ونصب نوره فرابغ فالجحفة عنها ما حاله الاقصاءُ وارتها الخلاص بير علي فعقاب السويق فالخلصاءُ

ومنهم من اصر على انكاره ولقد جانا فقيه ساكن بودن دتوم مسجد البلد فسيل تحلف انهم لیلة الاثنين والجمعة يسمعون ذلك من اول الليل الى دقم غيرهما لا يسمعون الا احيانا فالله اعلم بحقيقة ذلك لها اي للناقة بعد وفي نسخة قبل مالاح لها ارض حنين يقال انه جبل صغير قريب بدر فالظاهر ان الناظر اعتمد في هذا على ما هو المشهور في السنة العامة اذ لم يذكر في القاموس غير حنين المذكور في الاية الذي هو عين بين مكة والطايف والظاهر ان قول الشارح ان نسخة قبل اوضح لان حنينا بعد بدر اذ لم يذكره الناظر مستند الكن لا يكفي هذا مع كون القاموس الجامع المستوعب لما يذكره الاكابر وحنت لتلك الناقة وما هي فيه الصفرا قرية معروفة منحرفة عن طريق اهل مصر لا يمرون عليها الا عند ذهابهم للزيارة ونصب اي جعلت نوره اي ختمها المشهور واسناد ذلك اليه واي ما بعده مجازي فرابغ فالجحفه محل بعيد رابغ كان بلدة مشهورة لليهود فدعا النبي صلى الله عليه وسلم بردهان ينقل حمى المدينة اليها فكان لا يمر بها احد حتى الطاير الاحمر وهي ميقات الحجاج المتوجهين من تلك الطريق كما صح به الخبر عنها اي عن تلك الناقة لما انها استبشرت بقطعها لتلك الاماكن ما اي ثوب التعب الذي حاكه اي نسجه الاقصا اي الهزال شبه الهزال بحايك الثوب والثوب من حيث ان الهزال يوجب للبدن من التعب ما يعمه ويستر قوته كما يستر الثوب البدن ثم خيل له ما هو من لوازم المشبه به وهو الحياكة ورشح له بذكر الخلع فهي استعارة بالكناية تتبعها استعارة تخييلية وترشيحه وارتها اي ابصرت تلك الناقة الخلاص من التعب بير ماء على وهو احد الخبت الذي بعد رابغ الى مكة فعقاب

السويق

فهي من بير عسفان اوبطن مر وظما نه خمصاءُ قرب الزاهر المساجد منها بخطاها فالبطو منها وحاءُ
هذه عدة المنازل لا ما عد فيه السماك والعواءُ فكاني بها ارحل من مكة شمسا سما وها البيداءُ

السويق بعد ها بقليل فالخلصا اي المحل المشهور الان بخليص فيه عين واسعة وبركة كبيرة فهي اي تلك الناقة من ما بير عسفان هي المشهورة او من ماء عيون بطن مر وظما نه اي عطشانة خمصا اي جوعانة لان العادة ان الحجيج اذا وصلوا الى نحو عسفان اشتد شوقهم فاشتغلوا عن سقي دوابهم وطعامها الى ان يدخلوا مكة قرب الزاهر المشهور قبيل ذي طوى المساجد المعروفة بمساجد عايشة وبالتنعيم منها اي الناقة ان وصولها للمساجد جعل الزاهر قريبا منها لان المساجد منها نحو ميلين بخطاها اي بسبب شدة جريها لما احست بالوصول فالبطو الحاصل منها وحا بمهملة قبلها واو مفتوحة اي سرعة وكان مراده انها لما احست بالوصول انقلب بطوها سرعة يعني ان البطو هذا زال وخلفته سرعة قوية هذه المذكورات عدة اي غالب المنازل المنازل بين مصر ومكة التي عليه المعول لان بها تعلم طريق الوصول الى تلك المعاهد ويتضح سلوك الوافد وينبسط بيانها القاصد لا ما اي منازل القمر الثمانية والعشرون التي عد فيه ذكره تطو اللفظ السماك الاعزل الذي هو من منازل القمر ولهم سماك اخر يسمى الرامح لكنه ليس من المنازل والعوا منزلة من غير منازل القمر وهي خمسة انجم فلا يعتد بهذه كالاعتداد بتلك فكاني بها اي على تلك الناقة ارحل من مكة الى عرفة لان الحج عرفة كما صح به الخبر ولانها باب الملك الذي يقف به السايلون ويلوذ به المحتاجون ثم الى مزدلفة للمبيت بها لانها نسك واجب او مندوب او ركن كالوقوف اقوال اصحها عندنا الاول ولان فيها مقام الحج الاكبر ومن ثم سميت جمعا وفي حديث في سنده ضعف انه صلى الله عليه وسلم دعا ربه

Copyright © King Saud University